

معاقد الأصلُول - شرح مختصر الروضة 51

حسن بخاري

الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أثني عشرة عليه سبحانه بما هو أهل له واصعد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له اشهد أن سيدنا ونبينا محمد الله ورسوله - 00:00:00

صفيه وخليله صلوات ربى وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ننتقل الان الى المسألة الثانية وهي انقسام الواجب الى موسوع مضيق وهذا تقسيم له باعتبار ماذا - 00:00:17
باعتبار زمانه او وقته نعم الثانية وقت الواجب اما بقدر فعله هو المغير او اقل منه به خارج على تكليف المحامي واكثر منه او اكثر منه وهو الموزع الصلوات عندنا - 00:00:36

فعله في اي عزاء الوقت شاب ولا يجوز تأخيره الى اخر الوقت الا بشرط العزم على فعله فيه لم يخترقه ابو الحسين انكر اكثر الحافية الموسعة قال رحمه الله وقت الواجب اما بقدر فعله او اقل منه او اكثر منه - 00:00:59

هذه قسمة عقلية منطقية ثلاثة لا رابع لها اذا قلت لك اعطيني الاقسام التي يمكن ان ترد عقلاً اقسام ماذا؟ اقسام الفعل الواجب بالنسبة الى الزمن المخصص له عقلاً لا اتكلم عن الشريعة عقلاً - 00:01:19

قلت لك عندك زمن وعندك واجب مطلوب منك ان تفعله في هذا الزمن فالقسمة العقلية ماذا ستقول تقول اما ان يكون الوقت بقدر الفعل او اقل او اكثر هل في قسمة رابعة - 00:01:41

طيب تعال تأمل القسمة الثلاثية ان كان الوقت بقدر الفعل فهذا الذي سماه الفقهاء والاصوليون واجباً مضيقاً يعني على قدره بالتمام والمقصود بالمضيق تحديداً ان الزمن لا يتسع لفعل واجب اخر من جنسه معه في نفس الوقت - 00:01:58

لا يتسع لفعل واجب اخر من جنسه معه. في نفس الوقت فان تقول مثلاً صيام يوم واجب فان من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو زمن اداء هذا الواجب - 00:02:22

لكنه واجب مضيقاً يعني انه لا يتسع في اليوم الواحد ل اكثر من صيام واحد فهو واجب مضيقاً يعني ان الوقت لا يتسع لواجب اخر من جنسه. والا فالوقت هذا يتسع لصيام ويتسع لصلوة ويتسع لقراءة القرآن - 00:02:37

تسع لبر واجب وصلة رحم واجبة. لا احنا نتكلم عن فعل واجب من جنسه في الوقت نفسه فإذا كان لا يتسع بواجب اخر من جنسه فهو واجب مضيق. هذا القسم الاول - 00:02:57

القسم الثاني ان يكون الزمن المخصص لهذا الواجب اوسع منه ما معنى اوسع بمعنى انه يتسع لفعل واجب اخر من جنسه معه في الوقت نفسه مثل وقت الصلاة وقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل الشيء مثله - 00:03:10

يتسع لكم صلاة ظهر لو اردنا ان نصلی اثنين ثلاثة خمسة عشرة عشرين اذا هو واجب موسوع فهذا معنى الواجب الموسوع ومعنى الواجب مضيق. القسم الثالث بقي ما هو ان يكون الزمن المخصص - 00:03:31

للفعل الواجب اقل من الفعل يعني تكلف بفعل يحتاج عشر دقائق ويخصص لك وقت دقيقتان هذا شرعاً غير موجود بان الله لا يكلف نفسها الا وسعها ولهذا في القسم الثالث قال - 00:03:47

وهو التكليف به خارج على تكليف المحال يعني مبني او مخرج على مسألة التكليف بالمحال فانقضت القسمة الثلاثية هذا كله تمهد يربد منه المصنف رحمه الله ان يمهد لمسأله التي وقع فيها الخلاف والتي ذكره بعد قليل - 00:04:05

اذا فهمتم من هذا التقديم رعاكم الله مسأله الاولى ان وصف السعة او الضيق ليس متعلقاً بالفعل الواجب نفسه

وقت السعة والضيق ليس متعلقا بالواجب نفسه بل بواجب اخر من جنسه معه - 00:04:26

فان كان الزمن لا يتسع لواجب اخر فهو مضيق. وليس المقصود ان الضيق هنا ان الزمن لا يتسع لفعل الواجب الواحد. لا هو يتسع له الكلام في مزاد على الواجب الواحد - 00:04:49

اذا السعة والضيق هنا ما زاد على فعل الواجب الاول. فان كان الوقت فيه سعة ويسع لواجب اخر من جنسه فهو موسع. وان عنه فهو مضيق تفهم ايضا مسألة ثانية وهي - 00:05:03

ان السعة والضيق في هذه التسمية لما اقول واجب موسع وواجب مضيق السعة والضيق هنا وصفان لماذا؟ للواجب او للوقت. اذا التسمية فيها محدود تقديره الواجب الموسع وقته والواجب المضيق - 00:05:19

وقته حذف للعلم والاشتهر لكن تخشى مع دوام هذا الحذف ان يترسخ في الذهن لما اقول واجب موسع ان وصف الساعة للواجب وواجب مضيق ان وصف الضيق للواجب لا وصف السعة والضيق - 00:05:39

منصرف الى الزمن او الوقت في هذا يعني معنى التسمية الواجب الموسع وقته والمضيق وقته تابع معه كلام المصنف رحمة الله. يقول وقت الواجب اما بقدر فعله وهو مضيق هذا القسم الاول او اقل منه - 00:05:53

هذا القسم الثاني وهو الغير الواقع شرعا. قال والتکلیف به خارج على تکلیف المحال. قلنا ما معنى خارج على تکلیف المحال مخرج او مبني على مسألة تکلیف المحال وهو غير واقع شرعا - 00:06:13

لكن لماذا اورده قسمة عقلية وهي عقلا واردة ثم تستبعد منها ما لا يمكن وقوعه اه تنبئه يسير هنا يفرق الاصوليون بين تکلیف المحال والتکلیف بالمحال لما اقول لشخص احمل هذا الجبل - 00:06:29

التکلیفون ممکن او غير ممکن غير ممکن هذا تکلیف بالمحال. ولما يتوجه التکلیف الى طفل رضيع لا يزال في المهد ويوجه اليه تکلیف يقال له افعل كذا. امسك كذا خذ كذا افعل كذا - 00:06:50

هذا ايضا تکلیف محال لكن لن تقول تکلیف بالمحال تقول تکلیف المحال فان توجهت الاستحالة الى المکلف قيل تکلیف المحال يعني المحال تکلیفه وان توجهت الاستحالة الى الفعل قيل - 00:07:05

تکلیف بالمحال. طيب هنا في مسألتنا على افتراض ان واجبا من الواجبات وقته اقل منه فيكون هذا من باب تکلیف المحال او التکلیف بالمحال فهذا تساهل من في تصنيف العبارة الطوفى رحمة الله وقد علمت الفرق بينهما - 00:07:24

قال رحمة الله او اكثر منه وهو الموسع يعني وقت اكثر من فعل الواجب وهو الموسع قال كاوقات الصلوات عندنا له فعله في اي اجزاء الوقت شاء. الان هذا شرح ما معنى واجب موسع - 00:07:46

له فعله في اي اجزاء الوقت شاء. ولا يجوز تأخيره الى اخر الوقت الا بشرط العزم على فعله فيه وقت صلاة الفجر يبتدأ من طلوع الفجر الصادق ويستمر حتى طلوع الشمس. وهذا يستغرق في بعض البلاد ساعة بعضها ساعة ونصف. بعضها اكثر - 00:08:02

طيب الساعة او الساعة والنصف لما يبتدأ الوقت ويدخل من طلوع الفجر فقد بدأ وقت الوجوب متى يجب ان يصلى المکلف في هذا الوقت طيب في الخامس الدقائق الاولى ما صلي - 00:08:23

لا بأس لانه يمكن ان يصلى في الخامس الدقائق الثانية. ما صلي في الثانية لا بأس سيصلى في الثالثة وهذا معنى له ان يختار اي جزء من اجزاء الوقت ويفصل في فيه - 00:08:37

كيف تفرق بين المؤخر للصلاة على ان يصليها لاحقا وبين التارك للصلة نعم بالنسبة يعني هذا الشخص الذي نوى ان يصلى لكن قال حتى افرغ مما في يدي حتى اتهيا حتى يحضر فلان فاخذ معه حتى نصلي جماعة - 00:08:49

حتى انتهي من كذا حتى اصل الى المسجد حتى اعود الى البيت فاجد الماء الى اخره فهو اخر وهو ناوي الفعل ان يصلى والفرق بينه وبين التارك مع ان كلها في النصف الساعة الاولى ما صلي - 00:09:09

فرق بينه وبين التارك العزم. ولهذا قال هنا ولا يجوز تأخيره الى اخر الوقت الا بشرط العزم على فعله فيه. فان لم يعزم هل يجوز له التأخير لان التارك ليس مؤخرا بل هو تارك. ولا يجوز له لانه اتم بفعله هذا. قال ولم يشترطه ابو الحسين - 00:09:25

ابو الحسين البصري القاضي صاحب معتمد لم يشترط العزم يعني لم يشترط العزم وهذه طريقة لبعض المعتزلة ينکرون ایجاب العزم وهي مسألة كما قلت ايضا لفظية لا خلاف فيها باخر فقرة قال وانکر اکثر الحنفية الموسعة - 00:09:49

انکر اکثر الحنفية الواجب الموسوع نحتاج ان نفهم ما معنى انکارهم للواجب الموسوع؟ يعني ينکرون ان وقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ينکرون ان وقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل الشيء مثله. ينکرون ان يكون وقت العشاء من مغيب الشفق الى منتصف الليل او طلوع الفجر على قول بعض - 00:10:07

لما ينکرون هذا ينکرون ماذا؟ ينکرون ان يكون الوقت كله وقت وجوب اذا ما وقت الوجوب عندهم؟ قالوا وقت الوجوب ما يصدق عليه وصف الوجوب الان في الدرس الماظي نحن بماذا عرفنا الواجب - 00:10:29

ما يذم تاركه شرعا. طيب الان الخمس الدقائق الاولى من وقت الفجر ما صليت هل يصدق عليك انك مذموم شرعا لانك تركت الصلاة في هذا الوقت لأنه معك متسع - 00:10:48

اذا خمسة الدقائق الاولى لا توصف بالوجوب لانه لا يصدق ان يذم فيها تارك الصلاة صح قبل خمسة دقائق الثانية كذلك اي جزء في الوقت هو الذي سينطبق عليه وصف الوجوب - 00:11:04

اخر جزء في الوقت لأنه هو الذي يصدق فيه ان يقال ان من ترك الصلاة فيه فقد وقع عليه الوعيد شرعا. او الذم او استحق قالوا بهذا تبين لنا ان اخر جزء في الوقت هو وقت الوجوب - 00:11:17

كلام منطقى جميل لكن عليه اشكالات لا مفر منها طيب سنسلم ان اخر جزء في الوقت هو وقت الوجوب يلزم منه ان الاجزاء السابقة على اخر جزء ليست وقت وجوب. طيب ماذا لو صلی المكلف في تلك الاجزاء - 00:11:33

صلی في الجزء الاول في منتصف الوقت. المهم قبل الجزء الاخير ما حكم فعله؟ هل انتم تقولون الاجزاء الاولى ليست وقت وجوب؟ طيب ماذا لو صلی تفاوتت الاجابات في تکلف من اجل الخروج من هذا الاشكال - 00:11:51

فقال بعضهم تقع صلاته نفلا لكنها تجزئ عن الفرض وقال بعضهم لا ننظر لما يصلی المكلف في اول الوقت ننظر ان بقي الى اخر الوقت على وضع التکلیف تبين ان صلاته واجبة - 00:12:06

وان وقع له ما يرفع التکلیف عنه بان يجن او يموت او نحو هذا تبين ان صلاته كانت نفلا وليس واجبا لان وقت الوجوب ما دخل عليه هذا التکلف الاجابة كما ترى كله كما قلنا هناك عند المعتزلة في الواجب المعین والواجب المخیر هو اشكال في التسمیة. فهم قالوا هنا وصف - 00:12:26

وقت ان كل وقت وجوب ما يستقيم لانه لا ينطبق عليه وصف الوجوه فيقولون الا يجوز ان يترك الصلاة في الجزء الاول من الوقت او في الحصة الاولى من الوقت - 00:12:46

في الحصة الثانية الثالثة الرابعة فهم يقولون طالما ثبت انه يجوز له ترك الواجب في الاجزاء او في الحصص الاولى من الوقت تبين لنا انه ليس وقت وجوب الجمهور عندهم جواب عن هذا نقول لا ما يجوز له ان يؤخر - 00:12:57

الا اذا عزم ان يصلی فاذا لم يعزم فهو تارك اذا هو اثم. فاذا الجمهور اغلقوا هذا الباب. قال من قال لكم اننا نبيح له مطلقا ان يترك اداء الواجب في الاجزاء الاولى من الوقت - 00:13:12

نحن لا نبيح له الا بشرط العزم. فان فقد العزم اصبح اثما لانه تارك حقيقة ويأثم. يبقى الجمهور متفقون على انه اخر اجزاء الوقت لا يباح له التأخير بحال ولا بشرط العزم لان وقت الوجوب سينقضى - 00:13:25

وبالتالي سيأتى في اخر الاجزاء عزم او لم يعزم لان الوقت سيخرج ولم يقم باداء الواجب المكلف به نعم تبيه اخير انکر اکثر الحنفية الموسوع لا يصح نسبة هذا الى الحنفية كلهم بل ولا الى اکثرهم - 00:13:42

الصحيح في نسبة هذا القول كما تنطق به فكتب المذهب الحنفي انه منسوب الى العراقيين منهم على وجه الخصوص. الحنفية العراقيون واما غيرهم فمع الجمهور في اثبات الواجب الموسوع نعم لنا - 00:14:00

لنا هذا شروع في ماذا بالاستدلال على ماذا على مذهب الجمهور في ماذا في اثبات الواجب الموسوع وسيستدل بطريقتين الاولى

عقلية والثانية نعم لنا جواز قول السيد لعبد افعل اليوم كذا في اي جزء شئت منه - [00:14:17](#)
وانت مطبيع ان فعلت وعاصر ان خرج اليوم ولم تفعل. اليست هذه هي صورة الواجب الموسوع بلى قال عقلا هل فيه اشكال؟ لو ان سيدا قال لعبد بهذه الصيغة افعل اليوم كذا في اي جزء شئت من الوقت وانت مطبيع ان فعلت - [00:14:43](#)
وعاصر ان خرج اليوم ولم تفعل اثبت العقاب واثبت الشواب وحدد الزمن وترك له الاختيار واباح له التنقل في اجزاء الوقت لكن الزمه باداء الفعل قبل خروج الوقت وانقضائه فاذا صح هذا عقلا فما وجه امتناعه عندكم - [00:15:00](#)
فاذا قالوا لا نحن نمنع شرعا نقول الواقع الشرعي فرع عن الجواز العقلي. فاذا اثبتتم عقلا فلا مانع من وقوعه شرعا طالما ثبت. اذا لنا القطع بجواز كذا هذا استدلال بالجواز العقلي. نعم وايضا - [00:15:19](#)
ايضا النص مقيد بجميع الوقت هذا انتقال الى ماذا الى الواقع الشرعي. اذا استدل بالجواز العقلي وجاء يثبت ان الشرع ايضا ثبت فيه مثل هذا الصنف. وايضا النص قيد طوبى بجميع الوقت - [00:15:35](#)
النص قيد الوجوب بجميع الوقت في مثل حديث جبريل عليه السلام لما جاء فحدد للنبي صلى الله عليه وسلم مواقيت الصلاة جاءه في اليوم الاول فصلى به الصلوات الخمس في اول اوقاتها - [00:15:52](#)
ثم نزل في اليوم الثاني فصلى به الصلوات الخمس في اواخر اوقاتها ثم قال له الصلاة بين هذين الوقتين او صلي بين هذين الوقتين فيبين الشرع وحدد اوقات الصلاة ابتداء وانتهاء. فترك المسافة بين اول الوقت وآخره متاحة بين هذين الوقتين - [00:16:11](#)
فدل هذا كما قال المصنف النص قيد الوجوب بجميع الوقت فتخصيص بعضه بالايجاب تحكم هذا رد على مذهب بعض الحنفية ان تخصص بعض اجزاء الوقت بأنه هو وقت الوجوب تحكم ومعنى تحكم يعني يرى لون عقلي لا يستند - [00:16:31](#)
الى دليل نعم بعضه بالايجاب تحكم قالوا جواز الترك فيه في معنى الوقت ينام الوجوب فيه دل على اختصاص الوجوه بالجزء الذي لا يجوز الترك فيه هو آخره جواد تقديم الفعل عليه رخصة - [00:16:50](#)
هذا مأخذ الحنفي الذي مضى شرحه قبل قليل. قالوا جواز الترك في بعض الوقت ينافي الوجوب فيه اما جاز له ان يترك الصلاة في الجزء الاول من الوقت وفي الثاني وفي الثالث تقول بلى يجوز. قال ترك الفعل فيه - [00:17:12](#)
دليل على عدم الوجوب لأن الوجوب ما هو؟ الزام وانت تقول يجوز ان يترك. فلما قلت يجوز ان يترك اذا هذا نفي للوجوب. اذا هذا ليس وقت وجوب اي اجزاء الوقت الذي ستقول فيه للحنفية انا موافق انه لا يجوز ان يؤخر فيه الصلاة - [00:17:32](#)
اذا هو وقت الوجوب لانه اخر جزء فيه. قالوا جواز الترك في بعض الوقت ينافي الوجوب فيه. فدل على اختصاص الوجوب الذي لا يجوز الترك فيه وهو اي جزء وهو اخره - [00:17:51](#)
وجوابهم عن الاشكال فكيف يجوز ان يصلني قبل هذا الجزء؟ قالوا وجواز تقديم الفعل عليه رخصة كتعجيل الزكاة اما يجوز ان يعدل الزكاة عاما وعامين هذا مثله يجوز ان يقدم الصلاة على وقت الوجوب - [00:18:07](#)
ويجزئه ويسقط عنه الواجب به. نعم. قلنا كنا مع نعم جواب الجمهور نحن سلمنا انه يجوز ان يترك الفعل في اول اجزاء الوقت لكنه ليس تركا مطلقا بل ترك مع اشتراط العزم قلنا مع اشتراط العزم على الفعل اذا وليس تركا مطلقا. طيب - [00:18:22](#)
فاذا كان الترك مع شرط هل ينافي الوجوب لا انا اوجبت عليه ان يعزب. اذا ما ارتفع عنه الوجوب مطلقا هو في اول اجزاء الوقت اما ان يفعل واما اذا لم يفعل - [00:18:48](#)
يعزم اذا الواجب على المكلف في اول المكلف في اول اجزاء الوقت اما ان يفعل واما ان يعزز فاذا قلت انه ترك الفعل هل معناه ارتفع الوجوب عنه لا بقي الوجوب الاخر وهو العزم - [00:19:07](#)
دخل الجزء الثاني من الوقت يجب ان يفعل فان لم يفعل يجب ان يعزز. اذا بقي الوجوب في ذمته ما ارتفع. هذا جواب دقيق للجمهور نحن لا نسلم انه ارتفع عنه الوجوب مطلقا في اول اجزاء الوقت بل ارتفع عنه وجوب الفعل - [00:19:22](#)
مع وجوب العزم بقي وجوب العزم في ذمته. فطالما ثبت وجوب العزم اذا وصف الوجوب باق. وليس كما يقولون نافي الوجوب نعم قالوا الزيادة على قال الحنفية من اين اشترطتم العزم على الفعل - [00:19:39](#)

لا دليل عليه انتم تقولون في اول اجزاء الوقت اما ان يفعل واما ان يعزم. من اين اوجبتم العزم على الفعل؟ وهو لم يثبت في النص.
النص قال صلي فمن اين اوردت انت؟ صلي او اعزل من اين زدت؟ اعزم من اين جئت بدليل وجوب العزم؟ قالوا لا دليل في النص
على وجوب العزم - [00:20:21](#)

فایجاجبه يعني منكم ايها الجمهور زيادة على النص. يعني اوجبتم شيئاً ما ثبت في النص. قال الجمهور في الجواب ولهم في ذلك
جوابات قلنا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:20:42](#)

استنادا الى قاعدة سیأطي شرحها في الدرس المسبق ان شاء الله. هذا من باب انه لا يتم له امثال الواجب الا بهذا العزم لان الفرق بين
التارك وبين المصلي في اخر الوقت هو العزم - [00:20:56](#)

فلن تفرق بينهما الا بهذا بالنسبة والعلم اذا اذا قالوا من اين اوجبتم العزم؟ قلنا من قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب يعني
تضرب مثلاً اوضح من هذه المسألة شخص وجبت عليه صلاة الجمعة - [00:21:09](#)

لكن حتى يتحقق له الامثال في هذا الواجب وادائه. يلزم ان يتبع بعض الاسباب التي ليست واجبة في الاصل. فيجب ان يتهيأ
ويخرج ويبحث عن سيارة ويسعى ليصل الى المسجد ولو كان في منطقة ليست في حيه - [00:21:26](#)

تحركه انتقاله استئجار سيارة الذهاب الى المسجد بحضور الجمعة كل هذا اصبح واجباً في حقه من اين جاء الوجوب ماذا يتم
الواجب الا به فهو واجب لانه تعلق به امثال الواجب لن يتحقق له الامثال الا بهذه الخطوات - [00:21:41](#)

فوجبت في حقه وهذه قاعدة مسلمة بها على تفصيل سیأطي ذكره ان شاء الله في درسنا القادم. فنحن عندنا دليل وجوب ما لا يتم
الواجب الا به فهو واجب قالوا هنا العزم لا يتم الواجب الا به. لأن الحنفية سألوا ما دليلكم على العزم؟ من اين اوجبتموه؟ قلنا من هذه
القاعدة ما لا يتم الواجب - [00:22:01](#)

الا به فهو واجب ولهم جواب اخر يعني الجمهور. قالوا وايضاً هذا وجه استدلال ثاني. لما حرم العزم على ترك الطاعة حرم ترك العزم
عليها ما حكم ان ينوي انسان ان يترك طاعة - [00:22:21](#)

حرام اذا نوى الانسان ان يفطر يوماً من رمضان ويترك الصيام ما حكمه اذا نوى ان يترك صلاة فرض من الفروض ما حكمه اذا يحرم
العلم على ترك الطاعة طيب وماذا ايضاً - [00:22:39](#)

حرام ترك العزم عليها اذا كان العزم على ترك الطاعة حراماً ايضاً ترك العزم عليها حرام يا مشايخ يقول العلماء التكليف يتوجه الى
الابدان بالافعال والقلوب بالنيات والعزم تكليف يتوجه الى الابدان بان يتمثل - [00:22:54](#)

والى القلوب بان ينوي ويعزم فنحو في الصلاة مطلوب منك ان تصلي لكن انت لن تصلي الصلاة بالافعال والأركان والهيئات الا إذا قدم
قام في قلبك من قبل العزم على الصلاة - [00:23:19](#)

فهذا الشيء لا يمكن الانفكاك عنه ولا تتصور ان مكلفاً يتمثل في واجب من الواجبات او حتى في حرام فيمتنع الا وقد قام في قلبه
عزم وكله توجه اليه التكليف - [00:23:33](#)

فيصعب الانفكاك بين عزم القلب وبين فعل البدن وهكذا نقول هنا لما نسألهم ما حكم ترك الطاعة يقولون حرام. يقول اذا العزم على
تركها ايضاً حرام ترك الطاعة حرام لان هذا فعل البدن - [00:23:46](#)

طب والعلم على ترك الطاعة حرام هذا فعل القلب فإذا اي فعل يحرم بدنـه يحرم فعلـه بـدـنـا ايضاً يحرـم العـزم عـلـيـه نـيـة كـل فـعـل يـحرـم
فعـلـه بـالـبـدـن يـحرـم العـزم عـلـيـه بـالـنـيـة وـالـقـلـب - [00:24:05](#)

طـيـب ماـذـا لو ان اـنـسـانـا نـوـى نـوـى ان يـفـعـلـ الـحرـامـ وـلـم يـفـعـلـ يـحـاسـبـ هـذـا التـفـصـيلـ الدـقـيقـ نـفـرـقـ بـيـنـ مـنـ نـوـى مـجـرـدـ نـيـةـ وـهـمـ ثـمـ انـصـرـفـ
عـنـهـ فـاـنـهـ يـؤـجـرـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـاـنـ هـمـ بـسـيـئـةـ فـلـمـ يـفـعـلـهاـ - [00:24:24](#)

فرـقـ بـيـنـ هـذـا وـبـيـنـ مـنـ نـوـى وـعـزـمـ وـهـمـ وـسـعـيـ فـيـ الـاـسـبـابـ لـكـ حـيـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـفـعـلـ فـاـنـهـ اـتـمـ وـتـعـلـقـ الـوـعـيـدـ بـهـ وـدـلـيـلـ ذـلـكـ قـالـ اـذـا
الـتـقـىـ الـمـسـلـمـ بـسـيـفـيـهـاـ فـالـقـاتـلـ وـالـمـقـتـولـ فـيـ النـارـ قـيـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ القـاتـلـ فـمـاـ بـالـ - [00:24:43](#)

فـقـالـ اـنـهـ كـانـ حـرـيـصـاـ فـعـلـ بـمـاـ بـالـنـيـةـ فـاـذـاـ حـتـىـ تـفـرـقـ بـيـنـ مـوـارـدـ الـنـصـوصـ فـيـ هـذـاـ نـفـرـقـ بـيـنـ الـنـيـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ الـقـلـبـ نـيـةـ ثـمـ

ينصرف عنها صاحبها اختياراً فهذا لا يأثم بل يؤجر عند الله - 00:25:04

ويبين من نوى وحمل النية وهم وعزم واراد ان يفعل بل ربما سعى في الاسباب لكن حيل بينه وبين الواقع في الحرام شخص سعى وراح اشتري قول واتخبر واحضره البيت واختباً واغلق الغرفة وهيأ وجلب الكأس وافرغ القارورة في الكأس ورفع الى فمه يريد ان يشرب سقط الكأس - 00:25:23

وانكسر وما باقي ولا قطرة في القارورة. ما شرب الخمر ولا وضع قطرة في فيه. لكنه اثم لانه فعل وسعى واخذ الاسباب حيل بينه وبين الفعل ليس اختياراً فهذا يقع عليه اللائم شرعاً. قال رحمة الله وايضاً لما حرم العزم على ترك الطاعة حرم ترك العزم عليها. وفعل - 00:25:44

ما يحرم تركه واجب يعني اي شيء تركه حرام؟ اي شيء؟ تركه حرام؟ فعله واجب مثل ترك الصلاة حرام وفعل الصلاة واجب. ترك الزنا واجب وفعل الزنا حرام. هذا دائم - 00:26:06

قاعدة اي شيء يحرم تركه يجب فعله وبالعكس كل شيء يجب فعله يحرم تركه. قال جواباً على اعتراض الحنفية لما قالوا انتم استدللتم انتم اوجبتم العزم بلا دليل واجابه زيادة على النص. هذه تعود الى قاعدة ستائيننا ان شاء الله في النسخ لا محل لها الان. قال ومحظور الزيادة على النص - 00:26:26

كونه نسخاً عندكم ونحن نمنعه عند في قاعدة عند الحنفية الزيادة على النص نسخ يعني اي حكم زاد عن ما جاء في نص وثبت في نص آخر يسمونه الزيادة على النص - 00:26:50

ويعاملونه معاملة النسخ ولهما في هذا التفصيل واحكام ستائيننا في موضعها. الجواب المجمل هنا ان يقول الجمهور انتم تمنعون وجوب العزم بان الدليل فيه زائد معنى النص وعندكم الزيادة على النص نسخ لكن عندنا ليست نسخاً - 00:27:07

فالجواب المجمل ان وجه الاعتراض عندكم هو قاعدة تخصكم. وبالتالي لا يلزمك ان تحاكمونا الى قاعدة عندكم نحن لا نوافق عليها. اما القاعدة الزيادة على النص ومعناها وامثلتها وموقف الجمهور منها خلافاً للحنفية فسيأتي في موضعه ان شاء الله في باب النسخ - 00:27:24

نعم ندب في اول الوقت جواز تركه فيه واجب في اخره لعدم ذلك قلنا النبو يجول جرحه مطلقاً وهذا على وهذا بشرط العزم على فعله ليس بندب بل موسعاً في اوله مضيق عند بقاء قدر فعله - 00:27:44

قالوا لو غفل عن العزم ومات لم يعف لان الغافل غير مكلف حتى لو تنبه له مر على حتى لو تنبه له واستمر على تركه عصاه. طيب هذا نقاش هو خفيف المورد ايضاً خفيف الفهم. قالوا يعني الحنفية ندب في - 00:28:08

اول الوقت واجب في اخره. ليش قالوا ندب في اول الوقت ها كانه يجوز ان يترك في اول الوقت. ولماذا قالوا واجب في اخره لانه هو الجزء الذي لا يجوز. ما الجواب عن هذا - 00:28:28

نعم نحن لا نقول ان الواجب الموسوع يجوز تركه في اول الوقت مطلقاً. بل يجوز بشرط العزم قالوا ندب في اول الوقت لجواز تركه فيه بجواز تركه فيه. اذا دل هذا على انه ليس بواجب - 00:28:46

ما الدليل انه جاز تركه والواجب لا يجوز تركهم. قال واجب في اخره لعدم ذلك. لعدم ماذا عدم جواز تركه في اخر الوقت واما كان لا يجوز تركه دل هذا على انه - 00:29:05

واجب فإذا هذا هو مأخذ الحنفية اي اجزاء الوقت هو الذي يصدق عليه وصف الوجوب اخره قالوا اذا هو وقت الوجوب واما الاجزاء الاولى لانه يجوز فيها ترك الفعل دل هذا على انه ليس وقت واجب - 00:29:23

قالوا في الجمهور قالوا في الرد قلنا الندب يجوز تركه مطلقاً الندب يجوز ان تتركه من غير بدل ومن غير شروط. لكن هذا بشرط ماذا هذا يجوز تركه لكن بشرط العزم. طيب سؤال فما جاز تركه ولكن بشرط هل يصح ان يسمى ندباً - 00:29:40

لا لانه بقي واجباً ما الوجوب فيه الشرط الذي اشترطناه اذا لما يقول لك انسان انا اسمح لك الا تحظر لكن عليك ان تفعل كذا. الان هل هل برأك تماماً من اي تكليف - 00:30:01

لا انت بقيت مكلاً اعفاك من شيء واجب عليك شيئاً آخر. فرق بين هذا وبين ان تقول للانسان اعفيك من الحضور اذهب ولا حرج هذا الفرق فنحن نقول للحنفية في النقاش ترك الصلاة في اول اجزاء الوقت كل ما نضربه بالصلاه مثلاً مجرد مثال والا المسألة ليست محسوبة بالصلاه - [00:30:15](#)

طالما جاز ترك الفعل في اول اجزاء الوقت ولكن ببدل لم يصبح ندباً بل بقي واجباً لأننا لا زلنا نطالب بشيء واجب وهو العزم. قلنا الندب يجوز تركه مطلقاً وهذا بشرط العزم على فعله فليس بندب. ما هو اذا؟ بل هو موسوع في اوله مضيق عند بقاء قدر فعله - [00:30:36](#)

اذا جئنا لآخر اجزاء الوقت أصبح ضيقاً ويترتب عليه الاحكام ترك الواجب اللائم المعصية الى اخره. قالوا عندنا سؤال لكم انت تقولون يجب يجوز ان يترك بشرط ماذا طيب ماذا لو غفل - [00:30:59](#)

عن العزم دخل اول الوقت وما هو تارك وناوي يصلى لكن ما عزم انتم تقولون الان العزم واجب معنى واجب انه يأثم لو ترك العزم طب هذا انسان ما عزم؟ غفلة غفل - [00:31:19](#)

شغله ورا شغله وامور ترتب تباعاً كذا يعني - [00:31:34](#) طالما ما مقصده انه يترك الصلاة لكن لما سمع الاذان وعرف ان وقت الصلاة دخل ناوي يصلى لكن مشغول وبعد حقائب سفر وبعدين

ولا خطر ببابلي مسألة العزم غفل عنه فاما تقول عاصي او تقول غير عاصي اذا قلتم عاصي هذي مشكلة لانه غافل واذا قلتم غير عاصي هذا دليلنا على ان عزmkm هذا ليس واجباً - [00:31:47](#)

طالما جاز ان يترك العزم ولم يأثم الجواب عند الجمهور لحظة انتم تتكلمون عن الغافل والغفلة احد الاوصاف التي يرتفع معها التكليف وكلامنا ليس هنا كلامنا في المكلف العاقل المتهيأ باوصاف التكليف - [00:32:05](#)

فلا تفترض لمسألة بسكتران وبلاسي وبنائهم وبغافل نحن خارج دائرة التكليف. نتكلم عن المكلفين. ولهذا قال الحنفية لو غفل عن العزم ومات لم يعصي في النهاية ما صلي ولا عزم - [00:32:23](#)

وكان يريد ان يصلى ما عزم ومات فله صلي وله عزم قال لم يعصي والجمهور متتفقون على هذا قالوا في الجواب لان الغافل غير مكلف لم يعصي ليس لان العزم غير واجب - [00:32:39](#)

بل لان الغافل غير مكلف ارتفع التكليف. يقول حتى لو تنبه له كان غافل. ثم انتبه الى ان عليه صلاة وما صلي ويجب ان يعزم ثم استمر على ترك العزم اصبح عاصياً. يعني انسان قلت لك انشغل وغفل عن العزم ثم انتبه ونظر في الساعة وادا بقي على الوقت نصف ساعة - [00:32:54](#)

واحد من اثنين اما ان يصلى واما ان يعزم. هنا لو تنبه ثم استمر على ترك العزم اصبح اثماً لانه متعمد لترك الصلاة حتى لو لم اخرج الوقت يعني السؤال بطريقة ثانية احد الناس تارك للصلاه اجاركم الله - [00:33:16](#)

دخل وقت الصلاة وعرف انه وقت الصلاة ورأى الناس ينصرفون للمساجد ويصلون وهو عازم على الا يصلى او ان شئت فقل ما عزم ان يصلى فمات قبل انقضاء الوقت يأثم - [00:33:32](#)

نعم لانه ترك واجباً ولو انه عزم ثم مات ولم يصلى هذا الفرق يا اخوة دخل الوقت ظهر من زوال الشمس وعزم ان يصلى ثم وافته المنية بحادث سيارة بسكتة قلبية بمرض مات الساعة الثانية ظهراً - [00:33:45](#)

هو غير اثم لانه كان عازماً ان يصلى بينما لو دخل وقت الصلاة ما صلي ولا عزم من الغافلين والعياذ بالله المنحرفين البعيدين عن الصراط المستقيم. ولا خطر في بالي ان يصلى. ومن شأنه ترك الصلاة - [00:34:02](#)

هذا لو فافته المنية الساعة الثانية ظهراً فانه يحاسب على صلاة الظهر بل ان شئت فقل هو معرض للوعيد لانه ترك الصلاة لا تقل ان وقت الصلاة ما انتهى لو انه كان عازماً - [00:34:17](#)

لارتفعت المؤاخذة عنه لكنه لم يعزم. ولهذا قال واستمر على تركه عصى. يعني لو كان الغافل قد انتبه ثم استمر على ترك العزم تحقق وصف العصيان فيه مسألتنا الاخيرة في اللقاء هي استمرار لهذا مسألة ماذا لو ترك الصلاة في اثناء الوقت الموسوع يأثم او ما يأثم؟ ذلك

سننهي بها في مجلسنا في خمس دقائق ان شاء الله. نعم - [00:34:30](#)
المسألة الثالثة لم يتم عاصيا انه بعث مباحة جملة واضحة اذا مات في اثناء الموسوع يعني في اثناء وقت الواجب الموسوع قبل فعله
وضيق وقته بهذا القيد المهم قبل فعله يعني ما صل - [00:34:54](#)

وقبل ان يضيق الوقت يعني ما وصل الى اخر اجزاء الوقت التي يأثم بها مات قبل فما حكمه عاصي او غير عاصي ما صل نعم طالما
كان عازما ان يفعل فانه لم يتم عاصيا لاما؟ قال لانه فعل مباحا - [00:35:20](#)

ما المباح الذي فعله التأخير كان جائز له ان يؤخر الى اخر وقت الصلاة ولما فعل كان يفعل شيئا مباحا فكيف يعاقب على شيء ابيح
له فعله قال لم يتم عاصيا الغزالي حكى الاجماع على هذا انه لا يخالف في هذا احد - [00:35:42](#)
نعم لا يقال انا نقول ذلك الى طيب لا يقال هذا جوابا اعتراض مقدر لو قال انسان ان مات شخص الساعة الثانية ظهرها ولم يصلى مع
كونه عازما على الصلاة فانه اثم. ليش اثم؟ قال لانه ما صل - [00:36:00](#)

طبع هو ما كان يدري انه سيموت الساعة الثانية ظهرها وكان عازما ان يصلى الساعة الثانية والنصف لا نقول انما جاز بشرط سلامه
العقوبة يعني ما يقول احد انه يجوز له تأخير الصلاة عن اول الوقت الى اخره - [00:36:32](#)

شرط ان يضمن بقاءه حيا الى اخر الوقت ليش ما نشترط هذا الشرط قال لان هذا غريب لا يقال انما جاز بشرط سلامه العاقبة. شرط
سلامه العاقبة يعني لا احد يشترط عليه ان يضمن لنفسه السلامه والحياة الى اخر - [00:36:48](#)

اجزاء الوقت قال لان ذلك غريب. فليس علينا. وانما الشرط ما هو العزم والتأخير الى وقت يغلب على ظنه البقاء اليه طالما غالب على
ظنه انه باقي وحي فانه يجوز له التأخير طالما كان عازما على ان يفعل - [00:37:07](#)

نعم فلو اخره مع ظن الموت قبل لو اخره يعني الواجب مع ظن الموت قبل الفعل مع ظن الموت قبل الفعل عصى اتفاقا
شخص يظن انه سيموت او غالب على ظنه - [00:37:28](#)

كرجل محكوم عليه بالقصاص وقالوا له تنفيذ القصاص الساعة الثانية ظهرها شرعا وقت العبادة تضيق في حقه الى متى الى الساعة
الثانية ظهرها جات الساعة الثانية واخر الى اخر دقيقة قبل الساعة الثانية. هذا مع ظنه عدم البقاء. ظن الموت واخر - [00:37:50](#)
قال عصى اتفاقا ليش لان الوقت الشرعي في حقه تضيق طب هنا مسألة ماذا لو لم يتم عفي عنه ورفع القصاص فعاش فجاء يصلى
بعد الساعة الثانية وكان قد ترك الصلاة - [00:38:13](#)

وجاءت الساعة الثانية فعفي عنه فعاش. الظن الذي كان يتوقعه زال فصلى هنا مسألتان اولا هل يأثم هل يأثم عاملته بماذا
عاملته بظنه وبما قام في قلبه وما عزم عليه صح؟ طيب - [00:38:32](#)

المسألة الثانية صلى بعد الساعة الثانية هل صاته هذه تعتبر قضاء او اداء تقول الوقت الشرعي تضيق في حقه الى الساعة اثنين.
والشخص اذا صلى بعد خروج الوقت ايش تعتبره - [00:38:52](#)

قضاء ولا اداء؟ قضاء. طب هذا صلى بعد الساعة اثنين يعتبر قضاء ولا اداء الجمهور على انه اداء ليش لانه داخل الوقت الشرعي
المقدر. طب في اشكال المسألة الاولى عاملته بما في ظنه وبما عزم عليه - [00:39:07](#)

وونه هو الذي عزم عليه انه ما يصلى طب ثم لما صلى عاملته بالوقت المقدر شرعا فعلى كل هو الان يناقش هذه المسألة. قال رحمة
الله فلو اخره يعني الواجب مع ظن الموت قبل الفعل عصى اتفاقا - [00:39:26](#)

فلو لم يتم ثم فعله في وقته نعم ثم فعل على انه في هذا قول الجمهور ان فعله يعتبر اداء وما توجيه ذلك انه فعل الواجب في
وقته المقدر شرعا - [00:39:45](#)

وهذا هو الاداء فعل الواجب في وقته المقدر شرعا وما خرج عن الوقت نعم انه تبين الموت قبل للقاضي ابي بكر الباقلياني
قال يعتبر فعله قضاء. ابو بكر الباقلياني طرد القاعدة وعامل هذا الرجل في هذه الصورة بمقتضى ظنه في المسألتين - [00:40:06](#)
عامله باعتبار العصيان واثمه لانه غالب على ظنه انه لن يعيش قال اذا هو يأثم ولما جاء لحكم الصلاة في الوقت قال ايضا قضاء
و عمله بما في ظنه ان الوقت كان قد تضيق في حقه للساعة الثانية فان صلى بعدها فهو قضى. الجمهور يفرقون - [00:40:39](#)

في تفريق دقيق بين الجوع عند الجمهور. يقول شوف يا شيخ في مسألة العصيان والاثم نحن نعامل المكلف بما غالب على ظنه وما التزم من احكام فهو يصدق عليه في تلك الحالة انه ترك امثال امر الشارع. فيعتبر تاركا لواجب ولهذا استحق الاثم والعصيان -

00:40:56

لكن تحديد اوقات عبادات كما قلنا في درس سابق هذا من باب الحكم التكليفي الحكم الشرعي الوضعي هذا لا دخل فيه المكلف ظن او لم يظن هذا لا تأثير فيه مثال لو ان شخصا استيقظ -

00:41:17

وشاف الساعة احدعش ظهر فظنها الساعة الواحدة او عفوا رأى الساعة الحادية عشر وظنها الواحدة ظهرا ظن ان وقت الظهر قد دخل فقام وصلى تصح صلاته لان وقت الصلاة -

00:41:30

ما دخل طيب ما اثر ظنه هنا؟ قلنا لا اثر له لأن هذا حكم وضعي واختلاف ظنه ظن او لم يظن هذا لا تأثير فيه. تماما هو في هذه الصورة هو ظن انه -

00:41:48

يعيش ثم عاش الظن هنا لا عبرة له في تحديد وقت العبادة. وقت العبادة حكم شرعي وضعي لا يتأثر بتكليف المكلف والاصفات المتعلقة به. القاضي ابو بكر رحمة الله التزم هذا -

00:41:58

فقال انا اعتبره عاصيا واعتبر صلاته بعد ان عاش قضاء فقال رحمة الله قال القاضي ابو بكر هو قضاء. لانه تضيق عليه بمقتضى ظنه الموت قبل فعله. عامله بماذا اذا -

00:42:12

بظنه وما قام وما صدر منه من الفعل بناء على ما ظنه المكلف. قال ففعله بعد ذلك خارج عن الوقت المضيق نعم وقد الزم وجوب نية القضاء هو بعيد الزم يعني القاضي ابو بكر على مذهبة هذا الزم -

00:42:28

ان المكلف هذه الصورة الذي حكم عليه بالقصاص ثم عاش الزم انه اذا جاء يصلني نقول له انوي القضاء لانه خلص وتعتبر صلاته قضاء قال وهو بعيد يعني لا يقول احد من فقهاء -

00:42:51

ان من يصلني في الوقت المحدد شرعا ينوي القضاء لانه لا يزال يصلني اداء. قال وهو بعيد اذا لا قضاء في وقت الاداء نعم انه لو ويلزم القاضي ايضا مسألة اخرى -

00:43:04

شخص قلت لك نظر في الساعة فرأها السادسة وهو يظنها رأى الساعة اعتقد قبل الوقت انه انقضى رأى الساعة فرأها السادسة وهي الخامسة عصرا وما صلى العصر. وبباقي له نصف ساعة -

00:43:20

لكن لما رأى هو ظن انها السادسة وكان قد نوى الا يصلني. فطن ان الوقت انقضى يعصي او لم يعصي وقد كان عازما على الترك قال يعصي مع انه اعتقاد قبل الوقت انه انقضى -

00:43:36

فعصى بالتأخير. طب ثم تبين له ان الصلاة باقي لها عشر دقائق ما خرج الوقت سيصلني لكن صلاته تعتبر قضاء ولا اداء اداء لانه داخل الوقت طيب هو مع انه ظن ان الوقت انقضى -

00:43:51

هذا الزام للقاضي ابو بكر اذا كنت ستعامله بظنه وتجعل هذا مؤثرا في اوقات العبادات يلزمك ان تقول هكذا وهو لا يقول به نعم واختي طيب قال رحمة الله وقد الزم يعني القاضي الزم بشينين وجوب نية القضاء وهو بعيد اذا لا قضاء في وقت الاداء والزم ثانية -

00:44:05

بمسألة انه لو اعتقاد المكلف ان الوقت قد انقضى وهو لم ينقض. عصى بالتأخير يعتبر عاصيا وايضا هذا لا يقوله الفقهاء هذا الزام على مذهب القاضي. اذا كنت ستعامل المكلف بظنه عليك اذا ان تقول في المسؤولتين انه يجب ان ينوي القضاء -

00:44:42

وانه ان ظن ان الوقت قد خرج فهو عاص ويكون صلاته بعد ذلك قضاء ابو بكر الباقلاني رحمة الله ليس له جواب صريح لكن الان كلام الاصوليين في موقف القاضي من هذا الالزام. يقول الطوفي قوله التزامه -

00:45:04

يقول انا لو مكان القاضي ابو بكر ممكن التزم بهذه الالزامين ويكون مذهببي مضطربا. خلاص عندي قاعدة وامشي عليها حتى لو كان مرفوضا عندك او مرجوحا او لا تقبله لكن عندي قاعدة سابني عليها. واعتبره عاصيا ان ظن ان الوقت قد خرج مع انه باقي -

00:45:21

والزمه بنية القضاء يقول للقاضي ابو بكر للقاضي ابي بكر ان يلتزم هذا الالزام فاذا التزم لم يتأتى لك ان تنقض مذهبه. لانه التزم به وصار يقول به وهذه مسألة اخرى وبالتالي ستعتبره مذهبها متماسكا مع كونك تصنفه ضعيفا مرجحا غير مقبول عندك لكن -

00:45:38

او مستقيم مطرد على قاعدة. قال وله التزامه وله ايضا يعني الان يحدد موقف القاضي من هذا الالزام. له ان يمنع ان وقت الاداء في الاول قد انقضى وله في صورة -

وجوب نية القضاء له منع وقت الاداء في الاول. له يعني للقاضي ابي بكر ان يقول بالمنع في وقت الاداء في الصورة الاولى وله ايضا ان يقول بأنه عاص في الصورة الثانية لو ظن -

00:46:17

خروج الوقت مع بقائه قال وله تعصيته في الثانية يعني ممكنا يفرق القاضي بين الالزامين فيقبل واحد ويرفض الثاني. كل هذا الان جواب على لسان القاضي ابي بكر اما ان يلتزم بالالزامين -

00:46:32

وبالتالي يعني سقطت حجتك ما تستطيع ان تتحاجه في شيء لان الارادة الذي اوردته لا ينقض مذهبه بل هو ملتزم به وله ان يفرق بين الصورتين قال لعدوله عما ظنه الحق مبني مذهب القاضي ابي بكر -

00:46:46

هو معاملة المكلف بما تصرف بناء على ظني والظن في الشريعة مناط التبعيد يعني عبادات المكلفين مبنية على ظنونهم. انت تظن ان وقت الصلاة قد دخل. انت تظن انك على طهارة. انت تظن ان الطواف سبعة اشواط -

00:47:03

التي اتيت بها انت تظن ان صلاتك كاملة واتيت بالاربع ركعات. الظن مناط التبعيد ويكتفي الشارع من العباد في عباداتهم وتكليفهم الاكتفاء بما غالب على ظنونهم. وبالتالي فقال مبني قول القاضي على قاعدة -

00:47:22

الشرعية ان الظن مناط التبعيد فانا اعامل المكلف بناء ما قال على ما غالب على ظنه. قال بدليل عدم جواز تقليد المجتهد مثله اذا اختلف مجتهدان في مسألة فما حكم كل واحد -

00:47:38

قال العمل بما غالب على ظنه طب حكم الله قولين مختلفين في المسألة لهو واحد لكن كيف جاز لكل مجتهد ان يعمل بما ترجم عنده مخالفًا لآخر بان الظن مناط التبعيد -

00:47:53

ان كان المجتهد الاول ظن ان الحق في المسألة هو كذا فانه يجب عليه ان يعمل به. والمجتهد الآخر ظن وترجح عنده ان الحق في خلاف ما ذهب اليه المجتهد الاول وجب عليه ان يعمل لما -

00:48:08

لان الظن مناط التبعيد فيقول القاضي انا بنويت على قاعدة شرعية معتبرة ان الظن مناط التبعيد وعاملت المكلف بناء عليها ووجهت اليه الاحكام في مسألة الوقت الموسع واداء التكاليف بناء على هذا الاصل -

00:48:25

هذا ختام ما جاء في الواجب الموسع وجملة ما فيها من خلاف مسألتان كبيرتان. الخلاف في اثبات الوجوب الموسع ومنسوب الخلاف فيه الى الحنفية والعرaciين منهم على وجه الخصوص وتم استعراض الادلة والجواب عنها. المسألة الثانية لو ظن المكلف انه لا يبقى -

00:48:40

على وصف التكليف الى اخر وقت العبادة الموسعة. فظيق وقت العبادة في حقه. فان فعل في الوقت فلا كلام وان اخر فانه اثم فان عاش او رجع اليه وصف التكليف واستمر معه فان الجمهور على ان فعله اداء لوقوعه في الوقت المقدر شرعا والقاضي ابو -

00:49:00

ابو بكر الباقلاني يراه قضاء ونونوش في هذا رحمة الله تعالى. والمسألة كما رأيتم ايضا ان كان يترتب عليها اثر عملي فهو في وصف الاداء والقضاء ليس اكثرا. وما مر فيها وفي المسألة السابقة في الواجب المعين والواجب المخير او المبهم -

00:49:18

هو ايضا مما لا يترتب عليه كبير اثر. تبقى مسألة في الدرس القادم ان شاء الله. نختتم بها هذا الفصل وهي ما لا يتم الواجب الا به ثم سنشرع في الندب -

00:49:37

وما بعده من الاحكام الشرعية. اسأل الله لي لكم التوفيق والسداد والهدى والرشاد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

00:49:47